سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٦٢ الثلاثاء ٢٠١٥/٧/١٤

مجزرة جديدة في بلدة الفطيرة وعصابات الأسد تواصل القصف على مدينة الباب

ارتفعت حصيلة قتلى قرية الفطيرة بجبل الزاوية في ريف إدلب إلى عشرين شهيدا بينهم جثث متفحمة، فيما استشهد وأصيب عشرات المدنيين، صباح اليوم الثلاثاء، بقصف متجدد لطيران النظام على مدينة الباب وأطرافها في ريف حلب الشرقي لليوم الرابع على التوالي.

وأفادت منظمة إسعاف بلا حدود باستشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة أكثر من ٢٠ آخرين كحصيلة أولية جراء قصف ببرميلين متفجرين استهدف سوق الخضار في بلدة قباسين بريف مدينة الباب. وأوضحت المنظمة أن الطيران المروحي استهدف أحياء مدينة الباب ببرميلين متفجرين أيضاً، دون أنباء عن وقوع ضحايا في صفوف المدنيين.

هذا فيما استشهد ثلاثة مدنيين وإصابة ٢٠ آخرين بينهم أطفال جراء قصف بالبراميل استهدف سوق الخضار في بلدة قباسين ومدينة الباب بالريف الشرقي، فيما سقط شهداء وجرحى جراء استهداف طيران النظام بلدات حاس والفطيرة وترملا في ريف إدلب بالبراميل المتفجرة، يوم أمس الاثنين.

أما في مدينة دمشق، فقد شن طيران الأسد الحربي ١٠ غارات جوية على أطراف حي جوبر من جهة المتحلق الجنوبي، بالتزامن مع قصف بقذائف المدفعية والدبابات على الحي مصدره عصابات الأسد المتواجدة في سفوح جبل قاسيون، كما سقطت قذيفتا هاون في ساحة العباسيين، ما خلف بعض الأضرار المادية.

هذا فيما شن طيران الأسد الحربي غارات على محيط مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي بالصواريخ الفراغية، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين، أما في ريف حمص الشمالي، فقد جددت عصابات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات مدينة تلبيسة وقريتي الهلالية وأم شرشوح، ما أدى إلى وقوع إصابات بين المدنيين.

وألقى طيران الأسد المروحي عدة براميل متفجرة على قرى قليدين والعنكاوي والعمقية في سهل الغاب وعلى مدينة اللطامنة في الريف الشمالي، ما أوقع جرحى من المدنيين.

هذا فيما تزداد أعداد النازحين من قرى سهل الغاب والريف الشمالي إلى الحدود التركية والجبال بسبب القصف العشوائي المتواصل على قرى المدنيين، حيث يتواجد أكثر من ١٠٠ ألف نازح في الجبال والأراضي الزراعية دون مأوى، في ظل عدم توفر أدنى مقومات الحياة.

كما ألقى الطيران المروحي برميلا متفجرا على بلدة كنصفرة وقرية معراتة في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، ما أوقع جرحى من المدنيين.

وعلى صعيد آخر، شنت مليشيا وحدات الحماية الشعبية حملة دهم واعتقالات في حي العزيزية بمدينة الحسكة طالت العديد من الشبان، في حين قامت المليشيا في وقت سابق، بحرق كل من قريتي الشيحة والبديع في ريف الحسكة، كما فرضت مبلغا ماليا قدره ٦٠٠ ألف ليرة سورية على كل قرية تقع في

ريف مدن الجوادية والقحطانية والقامشلي تحت ذريعة إعادة إعمار عين العرب.

وعلى الصعيد الإنساني، أقدم متعهد حديقة الواحة في مدينة الحسكة على طرد ١٣ عائلة كانت تقيم في الحديقة، في حين ما تزال أعداد النازحين في المدينة بازدياد، في ظل لجوء معظمهم إلى الحدائق العامة لعدم تمكنهم من إيجاد المأوى المناسب.

هذا فيما قال تجمع ثوار سوريا إن ناشطيه وثقوا ٦٥ شهيداً يوم أمس الاثنين، حيث قضى ٥٩ شهيداً من المدنيين بينهم ٧ أطفال و١١ سيدة و٣ شهداء تحت التعذيب في سجون الأسد، وأضاف التجمع أن ٣٧ شهيداً قضوا في حلب، بالإضافة إلى ٩ شهداء في إدلب، و٦ شهداء في درعا، و٦ شهداء في دمشق، و٨ شهداء في درعا، و٣ شهداء في دير الزور، و٣ شهداء في حماة وشهيد في حمص.

الطيران المروحي يسهدف مخيمي درعا وخان الشيح بعدد من البراميل المتفجرة

قتل طفل فلسطيني جراء القصف من قبل عصابات الأسد على مخيم اليرموك، فيما استهدف الطيران المروحي مخيم درعا ومخيم خان الشيح بعدد من البراميل المتفجرة، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الثلاثاء.

حيث قضى الطفل "سمير سعيد عدرا" من أبناء مخيم اليرموك، متأثراً بجراح اصيب بها جراء القصف الذي تعرض له مخيم اليرموك، فيما شيع أبناء مخيم اليرموك يوم أمس الناشط الإغاثي "مصطفى الشرعان" أبو معاذ إلى مثواه الأخير، وذلك بعد اغتياله ليل أول أمس عقب خروجه من صلاة التراويح من مسجد عبد القادر الحسيني في المخيم،حيث أطلق ملثمون مجهولون النار على الشرعان ولاذوا بالفرار، ونُقل على الفور إلى بلدة يلدا المجاورة للمخيم لتلقي العلاج فيها، لكن محاولات إنعاشه فشلت بسبب إصابته الخطيرة، وعدم توفر المستلزمات الطبية الضرورية لعلاجه.

ويعتبر الشرعان أحد الناشطين الإغاثيين الذين رفضوا الخروج من مخيم اليرموك لخدمة المحاصرين، وكان المسؤول السابق لهيئة فلسطين الخيرية في مخيم اليرموك، وأسس مع مجموعة من أبناء المخيم "مؤسسة الوفاء الخيرية" التي قامت بالعديد من المشاريع الخيرية، إضافة إلى دعمه لمشفى الجمعية الخيرية وافتتاحه صيدلية تقدم خدماتها لأبناء المخيم وبدوره كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل بأن اغتيال "الشرعان" رفع حصيلة الناشطين الذين أُغتيلوا داخل المخيم إلى ١٥ ناشطاً هم: بهاء صقر، أحد أعضاء تجمّع أبناء اليرموك، والناشطين أحمد السهلي، وعبد الله بدر، و"علي الحجة"، والناشط "محمد يوسف عريشة"، مدير المكتب الإغاثي في المخيم، ومحمد طيراوية ممثل حركة فتح في مخيم اليرموك، والناشطين "تمر حسين" عضو المجلس المدني لمخيم اليرموك، و"فراس حسين الناجي" مسؤول مؤسسة بصمة في مخيم اليرموك، و"يحيى عبد الله حوراني أبو صهيب"، حيث اغتيل بالقرب من فروج التاج يوم ٣٠ آذار ٢٠١٥، وذلك أثناء توجهه إلى عمله في مشفى فلسطين، وأشارت مجموعة العمل بأن المخيم شهد محاولة اغتيال فاشلة للناشط محمد طه، بالإضافة إلى محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها الناشط الإغاثي عبد الله الخطيب.

ميدانياً تعرض مخيم اليرموك للقصف وسقوط عدد من القذائف على أماكن متفرقة منه، اقتصرت أضرارها على الماديات، تزامن ذلك مع اندلاع مواجهات بين المجموعات الفلسطينية المسلحة من جهة، وتنظيم داعش و جبهة النصرة من جهة أخرى، دون أن تسفر عن تقدم ملحوظ لكلا الطرفين، حيث لا يزال تنظيم "داعش" يسيطر على ٦٠% من مساحة المخيم، في حين يسيطر الجيش النظامي والمجموعات المسلحة الموالية له على ٤٠ %، أما من الجانب المعيشي يعاني من تبقى أوضاعاً مأساوية نتيجة عدم توفر المواد الغذائية واستمرار انقطاع المياه والكهرباء عن جميع أرجاء المخيم لأكثر من عام ونصف العام.

في غضون ذلك قامت الطائرات الحربية بقصف مخيم درعا بعدد من البراميل المتفجرة، مما أسفر عن دمار هائل في الأبنية والممتلكات، هذا وقد أكد مراسل مجموعة العمل بأن القصف استهدف مسجد الحسين ومقبرة شهداء المخيم، مما أسفر عن وقوع عدد من الإصابات بين المدنيين.

وبالانتقال إلى ريف دمشق تعرضت المناطق المتاخمة لمخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين الواقع على بعد ٤٠ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة دمشق لقصف عنيف بالبراميل المتفجرة حيث ألقت الطائرات الحربية برميلين متفجرين استهدفا المحيط الغربي منه.

إلى ذلك يعاني سكان مخيم خان الشيح الذي يعتبر ثاني أكبر المخيمات الفلسطينية في سوريا من تصاعد المواجهات العسكرية بين مجموعات الجيش الحر والجيش النظامي في المناطق المحيطة به، مما جعله بدائرة النار والصراع الدموي المحموم في سوريا وأثر سلباً على سكانه الذين يعانون من أزمات إنسانية حقيقة نتيجة التناقص المتزايد في المواد الغذائية الأساسية، واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات لفترات زمنية طويلة.

وفي لبنان، قامت الأونروا بتعبئة بطاقة الصراف الآلي الخاصة باللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين وتم صرف بدل طعام ٤٠ ألف ل.ل حوالي (٢٨) دولار لكل شخص، وكانت الأونروا قد قامت بقطع بدل الإيواء ١٠٠دولار عن العائلات المهجرة بذريعة نقص التمويل وعدم وفاء الدول المانحة بتقديم مساعداتها.

وفي سياق مختلف أقامت لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان بالتعاون مع لجنة القدس الخيرية، إفطارها الجماعي الثالث للعائلات الفلسطينية القادمة من سورية وعدد من أسر اللاجئين السوريين المقيمين في مخيم نهر البارد بمدينة طرابلس شمال لبنان، حيث تأتي هذه الخطوة لتعزيز علاقات التكافل الاجتماعي بين أبناء المخيمات الفلسطينية السورية المهجرة إلى لبنان، وكذلك للتخفيف من الأعباء الاقتصادية عنهم والأوضاع الإنسانية القاسية التي يشتكون منها.

هذ فيما وزعت الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين في تركيا مساعدات غذائية شملت ٦٧ عائلة فلسطينية سورية وعدد من العائلات السورية في مدينة غازي عينتاب التركية ضمن حملتها الإغاثية "خيرك بسمة أمل لغيرك" كما قامت لجنة فلسطيني سوريا في تركيا بإسطنبول بتوزيع ملابس وألعاب العيد، على (٢٢٥) طفل من اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا، حيث شمل التوزيع مناطق سكنهم في "السلطان أيوب، والسلطان غازي، وكرازلي، والفاتح، وإسنيورت وبيليكدوزو، وأفجلار، وكومبر غازي" يشار أن حوالي ٤٠٠٠ لاجئ فلسطيني سوري مقيمين في تركيا ويعانون من ظروف معيشية صعبة، في ظل ضعف الموارد المالية وانتشار البطالة لصعوبات تعترض اللاجئين في بلد ولغة جديدة.

الحريري ينتقد تدخل حزب الله في سوريا ويعتبره جريمة بحق لبنان

أكد رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري أن صب الزيت على النار السورية جريمة بحق لبنان وسلامته، كما أنه جريمة بحق سوريا وشعبها، مشددا على أن المجال متاح أمام لبنان لإقامة سد من أجل حصر أضرار النيران التي تحيط به، وذلك من خلال الإجماع الوطني أو الوحدة الوطنية.

وقال الحريري في كلمة متلفزة ألقاها من جدة للحاضرين لمأدبة إفطار في بيروت "لقد أخبرنا حزب الله قبل أكثر من سنتين أن التورط العسكري في الحرب السورية، لن يكون في مقدوره إنقاذ نظام بشار الأسد، وجاء الرد علينا بأن سقوط نظام الأسد لم يتحقق"، مضيفا أنه "صحيح النظام لم يسقط، ولكن الأصح أنه يقف فوق صفيح من الدم والنار والدمار، كما أن الاهتراء يعتريه من كل الجهات".

وأشار رئيس تيار المستقبل إلى أن مئات الشباب اللبنانيين الذين تمت التضحية بأرواحهم، لم يحققوا ولن يستطيعوا أن يحققوا أهداف مليشيا حزب الله في حماية نظام الأسد، مبينا أن الجرح الناشئ عن هذا التورط سيضرب عميقا في الوجدان السوري، بما يدمر العلاقات الأخوية بين الشعبين والبلدين.

وذكر الحريري "نحن لسنا في موقع الرفض المطلق للحرب الاستباقية ضد الإرهاب، لكن هناك فرق بين أن يخطط لبنان لمواجهة الإرهاب، من خلال منظومة وطنية يتولاها الجيش والقوى الشرعية على الأراضي اللبنانية، وبين أن تتفرد مجموعة لبنانية مسلحة بإعلان الحرب الاستباقية، ضمن منظومة إقليمية ذات وجه مذهبي، تبدأ في دمشق وتتصل بخطوط قاسم سليماني في الموصل وصنعاء.

ولفت رئيس الوزراء اللبناني الأسبق إلى ضرورة تحديد الإطار الكامل لمكافحة الإرهاب وحماية البلدات البقاعية وضبط الحدود، ومعالجة النزوح السوري بما توجبه العلاقات

الإنسانية والأخوية وقواعد السلامة المطلوبة للأمن اللبناني.

وبيّن الحريري أن مفتاح الاستقرار وتصويب المسار السياسي في لبنان، يتمثل بوقف التورط المتمادي في الحرب السورية، وانتخاب رئيس للجمهورية، والانتقال إلى حكومة جديدة.

يشار إلى أن رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري، أكد في بيان صدر عنه في وقت سابق أن ميليشيا حزب الله تستخدم الحدود اللبنانية دون حسيب أو رقيب، في جولة جديدة من التورط في الحرب السورية، التي لا وظيفة لها سوى حماية الظهير الغربي لبشار الأسد، وذلك في ظل الانهيارات العسكرية لعصابات الأسد في العديد من المناطق السورية.

لجوء عشرات العرب والتركمان إلى تركيا هربًا من ميليشيا الـ PYD الكردية

لجأ مساء أمس الاثنين، نحو ٣٠٠ سوري من العرب والتركمان إلى تركيا إثر ضغوط مارستها عليهم ميليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الـ PYD على قراهم الواقعة في محيط منطقة حمام التركمان شمالي محافظة الرقة.

وطلب السوريون اللجوء من السلطات التركية على الحدود، ليتم نقلهم إلى مديرية أمن منطقة "أقجة قلعة"، بولاية شانلي أورفا الحدودية مع سوريا.

وقال أحد اللاجئين السوريين، ويدعى عبد الحميد أحمد "إن حزب PYD طلب منّا إفراغ قرانا، فاضطررنا للجوء إلى تركيا دون التمكن من اصطحاب شيء".

وسيطرت القوات المشتركة المكونة من وحدات حماية الشعب" الكردية، وفصائل من الجيش الحر، بدعم جوي من قوات التحالف بقيادة واشنطن، في ١٥ حزيران/يونيو الماضي، على مدينة تل أبيض، التابعة لمحافظة الرقة، بعد معارك مع تنظيم "داعش" الذي كان يسيطر عليها.

فنانون سوريون يبيعون لوحاتهم في برلين لدعم الدفاع المدني في سوريا

نظم فنانون سوريون من جمعيَّة أصدقاء المتحف الإسلامي تظاهرة ثقافية بعنوان "نزوح الإنسان، الفن والثقافة" في متحف "بيرغامون" في برلين لدعم مؤسسات الدفاع المدني في سوريا.

وقدم القائمون على التظاهرة عرضاً تاريخياً لأهم المعالم التاريخية الأثرية في البلاد والتي وضعت ضمن قائمة مواقع التراث العالمي.

واعتمدت الفكرة التي تقدم بها بعض الفنانين السوريين على بيع لوحاتهم ضمن مزاد علني، على أن يعود مردود اللوحات المادي إلى إحدى هيئات الدفاع المدني العاملة داخل البلاد، وذلك بهدف شراء سيارة إسعاف مع تجهيزات طبية حديثة، والتي جرى شراؤها فعلاً يوم أمس.

مصطفى أوسو يطالب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها تجاه السوريين

أكد نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مصطفى أوسو أن سوريا بالنسبة لبشار الأسد ونظامه ليست سوى وقودا من أجل البقاء في السلطة، مشيرا إلى أن الأسد مستعد لحرق حاضر سوريا وماضيها ومستقبلها في سبيل ذلك، مطالبا الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها القانونية تجاه المدنيين السوريين والدولة السورية ومقدراتها وحضارتها.

وقال أوسو في تصريح صحفي نُشر، يوم أمس الاثنين، على موقع الائتلاف الالكتروني إن ما عمدت إليه عصابات الأسد من تفجير نفق حفرته تحت أحد أسوار قلعة حلب الأثرية، ليس جديدا على إجرامها، منددا بالتفجير الذي أدى إلى انهيار جزء من سور القلعة.

ولفت نائب رئيس الائتلاف إلى أن الجرائم والانتهاكات التي تقوم بها عصابات الأسد تتفق مع سياسة بشار الأسد الممنهجة والقائمة على الدمار والاستهتار بأي قيمة إنسانية أو حضارية، كما تكشف بصورة فاضحة أن بقاء

الأسد في السلطة يمثل تهديدا مصيريا لسورية ولشعبها وحضارتها.

يشار إلى أن جزءا من السور الرئيسي لقلعة مدينة حلب القديمة، التي يعود تاريخ بنائها إلى القرن الـ ١٣، والمدرجة على لائحة "اليونيسكو" للتراث العالمي، قد تعرض للانهيار أمس جراء تفجير نفق في محيطها على يد عصابات الأسد.

تهديد عائلة سورية بالترحيل من الزعتري لأن جدها شيعي

نقل موقع عمان نت انباء عن نية السلطات الأردنية ترحيل عائلة سورية مكونة من أربعة أشقاء وأربعة أطفال قسراً من مخيم الزعتري وإعادتهم إلى سوريا بسبب انتماء جدهم للطائفة الشيعية، وفقاً لأحد الأشقاء المنوي ترحيلهم فادي سليمان.

وأضاف سليمان لموقع "عمان" أنه جرى نقل العائلة يوم الأحد الفائت من مخيم الزعتري إلى مربع السرحان كي يصار إلى قذفهم للجانب السوري بعد قيام الأجهزة الأمنية بالتحقيق معهم حول انتماء جدهم للطائفة الشيعية في لبنان.

وأوضح سليمان أن العائلة تنتمي إلى الطائفة السنية وجميعهم متزوجون من سنة على الرغم من انتماءات جدهم الدينية، حيث إنهم لا يتواصلون معه نهائياً.

ودعا سليمان المفوضية السامية لشؤون اللاجئين للتدخل كي يتم إيقاف قرار ترحيل العائلة باتجاه الأراضي التي تدور فيها معارك طاحنة في هذه الأثناء للحفاظ على حياتهم.

٥٤١ مليار ليرة ودائع السوريين في المصرف التجاري السوري

كشف مدير المصرف التجاري السوري فراس سلمان أن أرباح المصرف خلال النصف الأول من العام الحالي ٢٠١٥ تجاوزت ٩,٨ مليارات ليرة سورية من دون تقويم القطع الأجنبي، علماً بأن أرباح البنك خلال الربع الأول من العام الحالي بلغت نحو ٨ مليارات ليرة سورية.

وبين السلمان، بحسب إعلام النظام، أن ودائع المصرف شهدت تحسناً ملحوظاً هذا العام، الأمر الذي يعد مؤشراً على الثقة المتزايدة لدى المواطنين بالمصرف.

وقد تجاوزت الودائع لدى المصرف منذ بداية العام ولغاية ٢٠١٥/٦/٣٠ مبلغ ٥٤١,٣ مليار ليرة، على حين وصلت الودائع حتى ٢٠١٥/٥/٢٤ إلى ٤٩٨ مليار ليرة سورية.

وعن التسهيلات لدى المصرف التجاري أوضح السلمان القيمة الإجمالية وصلت إلى مبلغ يزيد عن ٢٢,٦ مليار ليرة سورية.

وأشار إلى أن المصرف التجاري السوري يحقق عوائد مهمة في تمويل مستوردات القطاع العام ومنح التسهيلات لتنفيذ العمليات التجارية في وقت توقفت فيه جميع أنواع المنتجات المصرفية كالإقراض، وهو بذلك عزز من قناة استثمارية مهمة لتوظيف أمواله. منوهاً إلى أن مجموع ما قدمه المصرف من قروض لمؤسسات الدولة المعنية بتأمين الحاجيات والسلع الضرورية خلال عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤ تجاوزت مبلغ ٢٠٠ مليار ليرة سورية.

الداخلية الأردنية تمنع فعالية للجالية السورية أمام السفارة

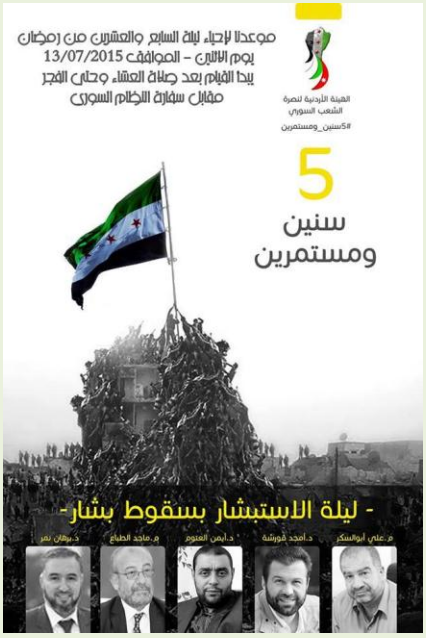

قالت الهيئة الأردنية لنصرة الشعب السوري، "إن وزارة الداخلية الأردنية منعتها أمس الإثنين، من إقامة فعالية مناهضة للنظام السوري تدعو لإسقاطه، بعنوان "ليلة الاستبشار بسقوط بشار".

وأوضحت الهيئة في بيان لها "أن محافظ العاصمة أبلغنا بمنع إقامة الفعالية، التي كنا ننوي إقامتها أمام السفارة السورية في عمان".

وأضافت الهيئة "إننا إذ نعتذر لأحبتنا عن هذا الإلغاء القسري للفعالية، نؤكد على موقفنا من هذا النظام الإجرامي، وعلى وضرورة دعم صمود الشعب السوري حتى يسقط هذا النظام".

وكان من المفترض أن يشارك في الفعالية نائب أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي "علي أبو السكر"، ونقيب المهندسين الأردنيين "ماجد الطباع"، والداعية "أمجد قورشة"، وعدد من الأدباء والمثقفين وممثلو الفعاليات الشعبية المناهضة للنظام السوري.

الجوع يهدد ٥٠ ألف سوري في معضمية الشام

دأب النظام خلال السنوات الماضية على تظهير ما يسميها "مصالحات وطنية"، على أنها الطريق الوحيد لحل الأزمة السورية، مسوقاً لها محلياً ودولياً على أنها شكل من انتصاراته على الإرهاب، على الرغم من أنها لا تتعدى اتفاق وقف إطلاق نار مقابل الغذاء كما يفعل في معضمية الشام وغيرها من المناطق.

وكان للمؤسسة الإعلامية الرسمية دور كبير في تسويق هذه الصورة، وآخرها إلزام أهالي معضمية الشام في ريف دمشق في شهر فبراير/شباط الماضي، بقبول دخول مذيعة "الفضائية السورية" كنانة حويجة إلى المدينة، مقابل وعود بتحسين أوضاع الأهالي، إلا أن هذه الزيارة انعكست سلباً على الأهالي، بسبب عدم رضا حويجة عن حديث الأهالي أمام الكاميرا، ما تسبب بتضييق الخناق على أكثر من ٥٠ ألفا من الأهالي وتجويعهم بشكل ممنهج.

وروى عضو المجلس المحلي في مدينة معضمية الشام أبو كنان الدمشقي، لـ"العربي الجديد"، قصة تجويع أبناء المدينة، قائلاً إن "القصة بدأت في ١٦ فبراير/شباط الماضي، حين طلب النظام إدخال المذيعة كنانة حويجة، لإجراء تقارير عن المدينة ولقاء الأهالي، مقابل وعود لتقديم تسهيلات تُحسن من حياة الأهالي، إلا أن المذيعة كانت مستاءة جراء خروج تظاهرات حملت النظام مسؤولية الدمار والحصار الذي يعيشونه، فما إن غادرت حويجة المدينة حتى تم إغلاق المعابر وقصفها بعدة قذائف ما تسبب بوقوع عدة إصابات خطيرة".

ونشر ناشطون معارضون عدة مقاطع فيديو للمقابلات التي أجرتها حويجة، تظهر استياء الأهالي من عدم التزام النظام ببنود ما يسميها بـ"المصالحات"، إضافة إلى عدم تقديم الخدمات الأساسية ونقص المواد الغذائية والطبية، إضافة إلى رفع أسعارها بشكل ممنهج، للضغط على الأهالي في محاولة لإخضاعهم لإرادته.

وكانت مصادر إعلامية من داخل المدينة، ذكرت في وقت سابق، أن "الفرقة الرابعة" طلبت من الفصائل المسلحة المعارضة السماح بإدخال حويجة، وفي حال نجاح الزيارة، فستضمن إخراج المعتقلات والأطفال الذين تجاوز عددهم ٥٢ معتقلاً ومعتقلة، وتكليف محامٍ من أهل المدينة بمتابعة أمور باقي المعتقلين الذين وصل عددهم إلى ٨٢٠ معتقلاً، ودعم هذا الإجراء من "الفرقة الرابعة"، ووصل التيار الكهربائي المقطوع عن المدينة منذ ثلاث سنوات، وعودة الموظفين المفصولين إلى وظائفهم، والذين تجاوز عددهم ٢٤٠٠ موظف، إضافة إلى تسهيل حركة المواطنين على الحواجز.

وأوضح الدمشقي أن "قوات النظام فرضت جراء تلك الحادثة تضييقاً خانقاً على المدينة، إذ منعت دخول المواد الغذائية بشكل كامل، على الرغم من استمرار السماح للموظفين والطلاب في الدخول والخروج من المدينة، إلا أنهم يخضعون لتفتيش دقيق، لتتم مصادرة كل ما يحملونه من مواد غذائية مهما كانت الكمية قليلة".

ولفت إلى أن "هذا الواقع استمر لمدة ثلاثة أشهر، قبل أن يعود النظام قبل شهر تقريباً للسماح بإدخال أربعة أرغفة خبز فقط لكل عائلة عبر أحد أفرادها الداخلين، وأعقبها بأسبوعين بالسماح بإدخال حبة من كل نوع خضروات على ألا تتجاوز أربعة أنواع، ومن

ثم أصبح يُدخل كميات محدودة من الخضروات إلى داخل المدينة عبر تجار متعاملين مع النظام، مقسمة في أكياس يحتوي كل منها على حبتين من البطاطا وحبة خيار وحبة بندورة، يباع للأهالي بـ٢٥٠ ليرة، أما سعر السلة الغذائية الصغيرة فيصل إلى ٣٥٠٠ ليرة، في وقت يعيش أهالي المدينة فقراً مدقعاً، في ظل تفشي البطالة واستنزاف المدخرات، إذ يعيش معظمهم اليوم على الإعانة إضافة إلى وجود مجموعة محدودة من الموظفين".

ولفت الدمشقي إلى أن "قوات النظام أغلقت المعابر يوم أول أمس الأحد لساعات عقب محاولة فاشلة للتسلل من قِبل عناصرها من جهة الحي الشرقي قبل يومين، تسببت في سقوط قتيل وإصابة شخص آخر، واستمرت الاشتباكات العنيفة ليومين متتاليين". وأضاف أن "المزاجية وجشع الربح هو ما يتحكم بقوت أهالي المعضمية اليوم، والناس مجبرة على الشراء بشروط تجار النظام، لأنهم غير قادرين على شراء المواد من الخارج".

وكشف الدمشقي أن "النظام يشترط على أهالي المعضمية لإنهاء الحصار، إغلاق الطريق بينهم وبين داريا ورفع سواتر ترابية بين المدينتين، وإيقاف عمل المكتب الإعلامي، وعدم التواصل مع أي جهة خارج المدينة، إضافة إلى تحويل الجيش الحر للجان شعبية تابعة له".

وأوضح أن "فصائل الجيش الحر رأت أن هذه المطالب تعجيزية، حتى إن التفاوض مع النظام غير مجدٍ لأن لا ثقة فيه، فاتفاق الهدنة الموقع منذ نحو عام ونصف، والذي نص على ١٤ بنداً، لم يُنفذ منه حتى اليوم سوى بندين، الأول رفع العلم الأحمر المعتمد من النظام داخل المدينة، والثاني وقف إطلاق النار، في حين تتم المماطلة بتطبيق البنود الأخرى وعلى رأسها البند الخاص بإطلاق سراح المعتقلين، الأمر الذي قد يتسبب في تدهور الأوضاع الأمنية والإنسانية داخل المعضمية خلال الفترة المقبلة".

يشار إلى أن النظام يعتمد ذات السياسة في مختلف المناطق المناوئة له في دمشق وريفها، ساعياً إلى تقليب الأهالي على الفصائل المسلحة، في ظل عجزها العسكري وتدهور الأوضاع الإنسانية للأهالي. ومن جهة أخرى يسعى لخلق عداء بين المناطق التي وقع معها على هدنة وجاراتها التي لم يكن النظام جدياً في توقيع هدن مماثلة، دافعاً باتجاه حدوث اقتتال داخلي بين الفصائل المسيطرة على تلك المناطق، ما يجعله في مأمن منها، إضافة إلى استنزافها وإفقادها الحاضنة الشعبية، منها بين برزة والغوطة الشرقية، وبين ببيلا وبلدا وكل من مخيم اليرموك والتضامن.

٢٥٠ ألف سوري يستفيدون من مشاريع مؤسسة عيد الخيرية

عندما تتساقط آلاف القذائف على منطقة صغيرة، خلال ٤ أعوام دون انقطاع، وبمعدل ارتقاء شهداء قد يصل يومياً إلى ٢٥ قتيلاً، وبحصار يطبق بكل قوته على مئات الآلاف من المدنيين، فأنت في أخطر منطقة بالعالم، يفتك بها الموت جوعاً وقصفاً ومرضاً.. من هنا بدأ التحدي الكبير لمؤسسة عيد الخيرية في سوريا، ومن رحم الألم ولدت هذه المشاريع التنموية لتحقيق اكتفاء ذاتي لأكثر من ٢٥٠ ألف نسمة.

بدأت الفكرة مع شباب أهل المنطقة في استغلال الموارد المتاحة من الأرض ليزرعوا فيها ما يمكن أن يحرك عجلة الحياة، فانطلق المشروع على أربعة أقسام: مشروع بهجة والخاص بالمزارع والأراضي الزراعية، ومشروع "ست المونة" وفيه تقوم السيدات الأرامل والمحتاجات ببيع المواد الغذائية الزراعية وتسويق المنتجات لمشروع بهجة، ومشروع بسمة، وفيه محاولة لتصنيع مواد غذائية ناتجة من مشروع بهجة، تكون عالية القيمة الغذائية، حيث إنتاج زيت الزيتون ودبس التمر ودبس الرمان، وهي تعد مواد غذائية ضرورية جدا تستخدم في علاج سوء التغذية الذي سببه الحصار الخانق على هذه المنطقة منذ فترة طويلة.

هذا وبدأ تنفيذ المشروع حيث إن المرحلة الأولى شهدت ٢٥ ألف ساعة عمل، حيث تم تشغيل الأراضي الزراعية والتسويق وإنتاج المواد الغذائية كما بدأ العمل في مزرعة سمكية.

لقد حاول أهالي المنطقة استغلال الموارد المتاحة لديهم في إنتاج غذائهم بعد صعوبة الحصول عليه، فبدأ الشباب في حفر صخور بركانية، كان يظن من الوهلة الأولى أنها غير صالحة للزراعة، حتى ظن بعض المارة أن

هؤلاء يحفرون قبورا جماعية، وأن هذا استعداد لما قد يلاقونه من قصف ودمار، ولكن بعد فترة شاهدوا أن هذه الصخور اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج؛ ما شجع معظم السكان على استغلال أي أرض متاحة أمامهم والزراعة فيها، حتى لو أمتار قليلة أمام المنزل، فهذا أدخل البهجة في نفوسهم، ومن ثَم أطلق عليه مشروع بهجة.

هذا وتقوم أسر الشهداء والأرامل والفقراء بتسويق هذه المنتجات الزراعية بأثمان مناسبة لسكان هذه المنطقة، حيث يستفيد ٢٥٠ ألف نسمة من هذا المشروع بصورة غير مباشرة، في مشروع أطلق عليه "ست المونة"، أما مشروع بسمة فإنه خصص للاتي يجدن تخزين المواد الزراعية عالية القيمة الغذائية، حيث إنتاج زيت الزيتون ودبس الرمان ودبس التمر وغيرها من المواد الغذائية عالية السعرات الحرارية.

وكانت عيد الخيرية قد افتتحت هذا الشهر مشروع البطاطا؛ حيث نجحت في زراعة ٤٠ دونما في سهل حوران، ليتم إنتاج ١٠٠ طن من البطاطا التي يتم بيعها بسعر التكلفة في السوق المحلية، في ظل عزوف المزارعين عن زراعتها نظرا لارتفاع تكلفة الإنتاج والمخاطر التي تحيط بالسكان في سوريا.

كذلك بدأ سكان هذه المنطقة في استغلال مسبح، وتحويله إلى مزرعة سمكية وبدأ المشروع يؤتي ثماره، ويوفر الأسماك لأهل المنطقة.

تحتوي محافظة درعا على ثروة حيوانية قضت الحرب المدمرة على نسبة كبيرة منها. وحتى نحافظ على بقاء هذه الثروة، عمدنا إلى دراسة مشروع مدجنة لتربية الدجاج وتزويد الأهالي المحاصرين في المحافظة بأحد أهم المواد الغذائية بأسعار منخفضة، تساعدهم على الثبات والصمود. كما سيساعد هذا المشروع في تأمين فرص العمل لعدد من الأهالي الفقراء، ما يسهم في تحسين الظروف المعيشية في المنطقة بشكل عام.

ونجحت المؤسسة في تشغيل أكثر من ١٠ مخابز بالداخل السوري؛ حيث أنتجت أكثر من ٤٥ مليون رغيف استفادت منها ٢.٥٢٠.٠٠٠ أسرة سورية نازحة، بتكلفة قاربت سبعة ملايين ريال.

بدأ المشروع مع اشتداد الأزمة؛ حيث عملت المؤسسة على مساعدة السوريين على إنتاج الخبز من خلال توفير الطحين والدعم بالسولار، حيث العناء الشديد في توفير هاتين السلعتين.

ويحتاج المخبز ٤٥ طن طحين شهريا حتى يعمل بشكل يومي، وتقدر تكلفة الطن بألفي ريال شاملة الأجور والمكان والتوزيع والمصاريف الأخرى، ويكفي هذا الطن لإطعام ١٥٠٠ أسرة.

مؤسسة راف القطرية تسير قافلة إغاثية لصالح ١٨٠ ألف سوري

بدأت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية "راف" الاستعداد لتسيير قافلة إغاثية لصالح ٣٠ ألف أسرة تضم حوالي ١٨٠ ألف نازح سوري بتكلفة تقارب ٣.٥ مليون ريال وتشتمل على ٣١ شاحنة محملة بالمواد التموينية الضرورية التي تحتاجها الأسر النازحة خلال فترة عيد الفطر المبارك وما بعده.

وحسب الخطة التي وضعتها المؤسسة بالتعاون مع هيئة الشام الإنسانية شريك "راف" في العديد من المشاريع التي تنفذها لصالح الشعب السوري الشقيق، فمن المقرر أن تصل هذه القافلة ويتم البدء في توزيع المواد التموينية خلال فترة عيد الفطر المبارك، حيث يجري حالياً شراء المواد التموينية من تركيا والتحضير لإرسالها إلى مخازن هيئة الشام الإنسانية تباعا، ومن ثم يتم البدء في إعادة تعبئتها في سلال تموينية تمهيداً لتوزيعها على الأسر الفقيرة والمحتاجة في مخيمات النزوح على الحدود السورية التركية وفي الداخل السوري في كل من حلب وريفها وإدلب وحماة واللاذقية.

وتشتمل السلة التموينية الواحدة على ١٦ صنفا من المواد التموينية الضرورية مثل "الأرز والسكر والعدس الأسود والمجروش والمعكرونة والشعيرية والحمص والفول والشاي وزيت الطبخ والسمنة والحلاوة الطحينية والتمر والزعتر ومعلبات المرتديلا والتونا"، ويبلغ وزن السلة الواحدة ٢٢ كجم، فيما تبلغ حمولة القافلة ما يزيد على ٦٥٠ طنا من المواد التموينية تحملها ٣١ شاحنة، بواقع ٢١ طنا

للشاحنة الواحدة، فيما تبلغ التكلفة الإجمالية للقافلة ٣.٣٥٩.٥٦٩ ريال قطري.

وحسب خطة التوزيع التي وضعتها "راف" بالتعاون مع شريكها هيئة الشام الإنسانية فإن ٣٠% من حمولة القافلة سوف تخصص للنازحين في حلب وريفها، تليها إدلب بواقع ٢٥% من إجمالي الحمولة، فيما يتم توزيع ٢٠% منها في حماة، و١٥% في اللاذقية و١٠% للنازحين بسبب المعارك.

ويأتي تسيير هذه القافلة من قبل مؤسسة "راف" استجابة للمعاناة الإنسانية الكبيرة التي يعيشها النازحون بسبب الأزمة التي يمر بها الشعب السوري الشقيق والتي دخلت عامها الخامس على التوالي منذ تفجر الثورة السورية عام ٢٠١١.

وتهدف القافلة لتحقيق الاكتفاء الذاتي لـ٣٠ ألف أسرة والتخفيف عن كاهل العائلات النازحة في ظل الارتفاع الفاحش في أسعار المواد التموينية، وانتشار البطالة وقلة فرص العمل، وفقدان الكثير من الأسر لمعيلها، وازدياد أعداد النازحين بسبب المعارك. كما تهدف القافلة لتخفيف الآثار النفسية التي يعانيها النازحون بسبب الظروف الصعبة للنزوح والحرمان من أبسط مقومات الحياة فضلا عن حقهم في حياة إنسانية كريمة.

وحسب مسؤولي هيئة الشام الإنسانية فإن حمولة القافلة التي تم البدء في تجهيزها، سوف يتم توزيع نصفها البالغ ١٥ ألف سلة تموينية خلال فترة عيد الفطر المبارك، حيث تحتاج لما يقارب ٧ أيام حتى يتم الانتهاء من توزيع النصف الأول، فيما سيتم الاحتفاظ بالجزء الثاني من القافلة بمخازن الهيئة حتى يحين موعد استحقاقها في الشهر التالي.

وفاة لاجئ سوري جراء حادث سير في أربيل

توفي يوم أمس الاثنين أحد اللاجئين السوريين في إقليم كردستان العراق جراء حادث سير في مدينة أربيل عاصمة الإقليم.

وكان السوري "نوري حقي إسماعيل" البالغ من العمر ٦٠ عاماً قد قدم إلى الإقليم منذ عامين مع عائلته من دمشق، بحسب ما ذكرت شبكة "آرا نيوز" الكردية.

وقال سليمان صالح، من مواطني إقليم كردستان العراق لـ "آرا نيوز": "من المؤسف أن نرى مثل هذه الحوادث تحدث كل فترة، وبشكل متكرر وخاصة بين اللاجئين السوريين الذين هربوا من الموت لكي يلقوا قدرهم هنا، باعتقادي أن الجهات المسؤولة عن المرور وسلامة المرور في الإقليم عليها إصدار قوانين صارمة لمنع هذه الحوادث والتقليل منها".

جدير بالذكر أن العديد من اللاجئين السوريين فقدوا حياتهم جراء الحوادث المرورية في كردستان العراق، والتي تعود بأسبابها للسرعة الزائدة من قبل السائقين، وعدم اتباع إجراءات السلامة المرورية.

عودة يهودية قاتلت مع الكرد لإسرائيل ومقتل ألماني في ريف الحسكة

تركت إسرائيلية من أصل كندي كانت أول أجنبية تساعد كرد سوريا على التصدي لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" الخطوط الأمامية وعادت لإسرائيل، معللة ذلك بانتشار النفوذ الإيراني في مناطق الحرب وأسباب أخرى.

وبعد ثمانية أشهر كانت في معظمها بمعزل عن العالم الخارجي، الأمر الذي أثار تكهنات بأنها سقطت في الأسر، عبرت وسائل إعلام إسرائيلية عن سعادتها بعودة جيل روزنبرغ المفاجئة يوم الأحد الفائت. لكنها ربما تواجه محاسبة قانونية لسفرها بشكل غير قانوني.

وقالت المتطوعة السابقة في الجيش الإسرائيلي والبالغ عمرها ٣١ عاما، إن الدروس المستخلصة من محرقة النازي دفعتها للمساعدة في حماية الكرد وأقليات أخرى في الشرق الأوسط تعرضت للترويع بسبب تقدم تنظيم "الدولة الإسلامية".

وقالت روزنبرغ لإذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، "أعتقد أننا كيهود نرفض بشكل قاطع تكرار المحرقة وأنا أفهم ذلك باعتباره لا يعني اليهود فقط بل أي شخص .. ولاسيما النساء والأطفال في سوريا أو العراق".

وتابعت قولها "لكن على مدى الأسابيع القليلة المنصرمة أعتقد أن الكثير من العوامل تغيرت هناك فيما يتعلق بما يحدث في الحرب.

التدخل الإيراني ظاهر بشكل أكبر. الأمور تغيرت بما يكفي بحيث أنني شعرت بأن الوقت قد حان للعودة للوطن".

وبدأت روزنبرغ مع وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا قبل أن تنتقل إلى دويخ نوشا، وهي فصيل مسيحي مسلح في العراق. وكلا البلدين في حالة حرب رسمية مع إسرائيل التي تحظر على مواطنيها السفر إلى هناك.

وقال جهاز المخابرات الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) إنه استجوب روزنبرغ بعد وصولها تل أبيب. ولم يذكر تفاصيل بشأن ما إذا كانت ستواجه اتهامات جنائية، لكن مسؤولا قضائيا إسرائيليا قال إن ذلك مستبعد.

ودعت كندا روزنبرغ إلى الخروج من سوريا. ولم تعقب السفارة الكندية في إسرائيل على الفور على عودتها. وتتحدر روزنبرغ من كندا وهاجرت من هناك إلى إسرائيل بمفردها.

لكنها قد تواجه مشكلة مع السلطات الأمريكية.

إلى ذلك أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الاثنين، بمقتل مقاتل من جنسية ألمانية في صفوف وحدات حماية الشعب الكردي جراء إصابته منذ أيام، خلال اشتباكات مع تنظيم داعش في ريف الحسكة. ولم تؤكد أي جهة رسمية او مستقلة النبأ.

وكان المرصد أشار إلى مقتل مقاتلة من جنسية ألمانية في صفوف وحدات الحماية في ريف بلدة تل تمر في الثلث الأول من آذار/مارس الماضي جراء إصابتها في اشتباكات مع تنظيم داعش في محيط بلدة تل تمر.

يذكر أن المرصد السوري أفاد في ١١ حزيران/ يونيو الماضي بأن أكثر من ٤٠٠ عدد المقاتلين من جنسيات أجنبية انضموا إلى صفوف وحدات حماية الشعب الكردي في الأشهر الأخيرة، من أجل قتال داعش في أرياف الحسكة والرقة وحلب.

وأكدت مصادر موثوقة للمرصد السوري لحقوق الإنسان أن المقاتلين ينحدرون من جنسيات أوروبية ومن أمريكا الشمالية والجنوبية واستراليا، بالإضافة لوجود آلاف المقاتلين الكرد من تركيا وإيران.

طائرات التحالف تقتل قيادات بتنظيم داعش في الحسكة

قالت لجان التنسيق المحلية إن مجموعة من قياديي تنظيم داعش قضوا في قصف لطائرات التحالف على طريق ديرالزور – الحسكة، وقد عرف منهم عامر الرفدان أحد أبرز شخصيات التنظيم السورية، ووالي دير الزور السابق، وأبو أسامة العراقي أمير الأمنيين السابق في دير الزور ثم والي الحسكة الحالي.

وكان الرفدان قائداً من قيادات جبهة النصرة في دير الزور، قبل أن ينشق عنها وينضم إلى "الدولة الاسلامية في العراق والشام" فور إعلانها في نيسان العام ٢٠١٣، ليعين والياً على دير الزور التي أسماها التنظيم "ولاية الخير".

وقد ارتكب الرفدان عشرات الجرائم من اغتيال وخطف وتصفية تحت التعذيب، لقادة ومقاتلين من الجيش الحر، واستولى كذلك على شحنات سلاح كانت في طريقها إلى مقاتلي الجيش الحر على جبهات القتال مع النظام. ليقود بعد ذلك قوات "داعش" في معاركها مع الحر شتاء العام الماضي وحتى احتلال داعش لدير الزور صيف ذلك العام، ليعزل بعد أشهر قليلة من منصبه ويكلف بأعمال عسكرية أخرى لصالح التنظيم.

ينحدر الرفدان من قرية جديد عكيدات ٢٥ كم شرق دير الزور وعمل قبل الثورة في مصلحة مياه قريته، ثم كان من أوائل المنتمين لجبهة النصرة بعد اندلاع الثورة وفور تأسيسها، شتاء العام ٢٠١٢.

هذا فيما اندلعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة بين تنظيم داعش وعصابات الأسد على أطراف حيي النشوة الشرقية والنشوة الغربية في مدينة الحسكة، في محاولة جديدة من قبل عصابات الأسد لاقتحام الحيين الخاضعين لسيطرة التنظيم.

وكان تنظيم داعش قد سيطر على منطقة الفيلات الحمر الواقعة في الجهة الشرقية لمدينة الحسكة، بعد انسحاب مليشيا وحدات الحماية الشعبية من المنطقة إثر استهدافها من قبل التنظيم بـ٣ سيارات مفخخة أسفرت عن مقتل حوالي ٥٠ عنصرا منها.

في الأثناء، شن طيران التحالف الدولي ٨ غارات على مواقع تنظيم داعش في الفيلات الحمر، استهدفت إحداها سيارة للتنظيم، ما أدى إلى مقتل ٥ من عناصره بينهم قيادي.

وكان التنظيم قد سيطر في وقت سابق على سجن الأحداث آخر معاقل عصابات الأسد في الجهة الجنوبية لمدينة الحسكة، لتصبح الجهة الجنوبية الممتدة من سجن الأحداث وحتى كلية الاقتصاد تحت سيطرة التنظيم.

أخبار المعارك والجبهات

دمر الثوار في غرفة عمليات فتح حلب آلية وأردوا ١٠ عناصر لقوات النظام خلال محاولتهم التقدم على جبهة الليرمون، صباح اليوم الثلاثاء، فيما أردى جيش الفتح في إدلب ٦٠ عنصراً من قوات النظام على الأقل بعد استهداف معسكر جورين في سهل الغاب بسيارة مفخخة.

هذا فيما تواصلت المعارك، يوم أمس الاثنين، بين كتائب الثوار وعصابات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله في مدينة الزيداني بالريف الغربي لليوم التاسع على التوالي، في محاولات متكررة من قبل عصابات الأسد لاقتحام المدينة تصدى لها الثوار.

حيث تمكن الثوار من إعطاب آلية عسكرية لعصابات الأسد خلال اشتباكات دارت بين الطرفين في محور قلعة الزهراء غرب مدينة الزيداني، وتزامن ذلك مع قصف طيران نظام الأسد الحربي للمدينة بـ٢٠ صاروخ فراغي.

هذا فيما أصدر "جيش الإسلام" بيانا أوضح فيه أسباب الاشتباكات التي وقعت مساء أول أمس، بينه وبين "جبهة النصرة" في بلدة مسرابا بالغوطة الشرقية، حيث ذكر البيان أن الاشتباكات جاءت على خلفية محاولة عناصر من "جيش الإسلام" تنفيذ مذكرة اعتقال صادرة عن القضاء الموحدة بحق المدعو أبو أحمد مجاهد الذي استطاع الفرار، بينما قامت مجموعة من "جبهة النصرة" بمهاجمة المكتب الأمني ل "جيش الإسلام" في بلدة مديرة، كما صادرت أسلحة واعتقلت ١٣ عنصرا للأخير بينهم القيادي في اللواء الثالث أبو علاء، في حين وردت أنباء عن تدخل قائد فيلق الرحمن أبو النصر لحل هذا الخلاف بين الجهتين.

إلى ذلك، أعلن "جيش الإسلام" أن شخصا من مدينة الرحيبة يدعى عثمان محمد الجاروف حاول، أمس، تفخيخ دراجة نارية يستخدمها أحد قادته، ولكن تم اكتشاف العملية من قبل بعض عناصر "جيش الإسلام" وجرى إطلاق نار بين الطرفين انتهت بمقتل الجاروف.

هذ فيما استهدفت كتائب الثوار، بصاروخ حراري، سيارة عسكرية كانت تقل عناصر من عصابات الأسد على طريق حاجز البركة في سهل الغاب بريف حماة الغربي، ما أسفر عن تدمير السيارة ومقتل حوالي ١٠ عناصر كانوا بداخلها.

كما قام الثوار بقصف مواقع لمليشيات الشبيحة واللجان الشعبية في مدينة سلحب غربي حماة بصواريخ "غراد"، ردا على قصف عصابات الأسد لمنازل المدنيين في سهل الغاب.

وفي مدن سرمين وسراقب وتفتناز بريف إدلب الشرقي، شنت حركة "أحرار الشام" حملة تفتيش واعتقالات بحثا عما وصفته بالخلايا النائمة لتنظيم داعش، حيث تطورت الحملة إلى اشتباكات في تفتناز سقط فيها جرحى من عناصر الحركة وخلايا التنظيم، وجاء ذلك بعد اغتيال الشيخ عبد الرزاق شرعي الحركة مع زوجته وابنته ليلة أمس في سرمين.

كما دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في محيط مطار أبو الظهور العسكري شرقي إدلب أدت إلى مقتل عنصر من الثوار، وسط غارتين شنهما طيران نظام الأسد الحربي على محيط المطار. كما تواصلت الاشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد في محيط تلة خطاب جنوب مدينة جسر الشغور غربي إدلب.

وكان الثوار قد تمكنوا في وقت سابق من تدمير آليتين عسكريتين ودبابة وقتل العديد من عناصر عصابات الأسد على تلة خطاب التي استعادت الأخيرة السيطرة عليها.

وفي الأثناء، دارت اشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقتي جزل وحجار شرقي حمص، تمكن خلالها التنظيم من قتل عنصر لعصابات الأسد التي قصفت مناطق الاشتباك بقذائف الدبابات. وتزامن ذلك مع اشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في منطقة البيارات التي تعد خط الدفاع الأول عن مدينة حمص، حيث لا تبعد عنها سوى ١٩ كم.

وكانت كتائب الثوار قد تصدت في وقت سابق لمحاولة عصابات الأسد التسلل إلى مدينة الرستن من الجبهة الشمالية، حيث اندلعت اشتباكات بين الطرفين سقط على إثرها عناصر من عصابات الأسد، وترافق ذلك مع استهداف المدينة بقذائف الدبابات والمدفعية

نفذته عصابات الأسد المتمركزة في كتيبة الهندسة.

هذا فيما نعت وسائل إعلام إيرانية قيادياً كبيراً في سوريا، قتل خلال دفاعه عن مراقد بشار الأسد المقدسة في الزبداني.

ويعتبر القيادي (الحاج) كريم غوابش، المنحدر من محافظة خوزستان، من المحاربين القدامى الذين شاركوا في الحرب الإيرانية العراقية.

وسبق للواء غوابش أن شارك بأمر من قاسم سليماني في معارك الأنبار، وأشرف على تدريب وتسليح الميليشيات الشيعية العراقية.

هذا فيما قتل عشرة عناصر للنظام بينهم ضابط إيراني برتبة عقيد وعنصران من حزب الله اللبناني في قرية دورين بريف اللاذقية، وذلك في عملية عسكرية نفذتها مجموعة معارضة.

وفي تفاصيل العملية أوضح أبو المجد القيادي في الجيش الحر بريف اللاذقية أن عددا من مقاتلي المعارضة تسللوا مساء الأحد إلى أطراف قرية دورين التي تسيطر عليها قوات النظام، وعند حلول الظلام دخلوا القرية وهاجموا نقاط الحراسة مقابل قرية سلمى وقتلوا عناصر للنظام بعد اشتباكات دامت فترة قصيرة.

وأشار أبو المجد إلى أن الثوار أطلقوا نيران رشاشاتهم على مواقع النظام على محاور الجلطة وقمة النبي يونس وتلة الشيخ محمد لمشاغلة قواته عن العملية، ومنعها من تقديم الدعم على جبهة قرية دورين.

وأضاف، بحسب قناة الجزيرة، أن القوة المهاجمة انسحبت من قرية دورين وهي تحمل جريحين إصابتهما خفيفة، ونقلا إلى المشفى الميداني القريب الذي أكد أحد الأطباء العاملين فيه تضميد جراح أحدهما ومغادرته المشفى، وبقاء الثاني لمراقبة حالته الصحية.

وأكد عبد المجيد، أحد المشاركين في العملية، أن الثوار تأكدوا من مقتل عناصر النظام والضابط الإيراني وعنصري حزب الله لأنهم كانوا على مسافة قريبة منهم، ولم تستطع قوات النظام سحب الجثث حتى موعد مغادرة المجموعة لموقع العملية.

وردت قوات النظام على العملية بغارات جوية نفذتها طائرات قاذفة ومروحية ألقت عددا من الصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة على قرى جبلي الكرد والتركمان، وكانت حصة بلدة سلمى الأكبر، حيث سقطت أربعة براميل وعدة صواريخ فراغية.

وأكد أحد المدنيين في قرية سلمى أن الخسائر اقتصرت على الأضرار المادية، حيث إن أغلب المواطنين كانوا قد نزلوا إلى الطوابق السفلية لتجنب القصف المحتوم بعد عملية الثوار.

تزامن ذلك مع أنباء عن وصول تعزيزات كبيرة لقوات النظام على قمة النبي يونس ومحور الجلطة، رصدتها قوات المعارضة وأطلقت نيران الرشاشات المتوسطة عليها في محاولة لمنعها من الاستقرار.

وكانت قرية دورين قد شهدت تبادلا للسيطرة بين قوات النظام والمعارضة خلال الأشهر الماضية حتى تمكن النظام من الاستقرار فيها، ولكنه يتكبد خسائر بشرية كبيرة بسبب العمليات المتكررة التي تنفذها قوات المعارضة.

تنويه هام

ينوّه المكتب الاعلامي في تيار التغيير الوطني السوري أن صفحة التيار الرسمية الوحيدة على موقع فيسبوك هي:

https://www.facebook.com/NationalChangeCurrent.FreeSyria

وموقعه الرسمي الوحيد على الانترنت هو:

http://www.ncp-syria.org

وأن الأمين العام للتيار الدكتور عمار قربي ليس لديه أي صفحة شخصية على موقع فيسبوك ولا أي حساب رسمي.

تيار التغيير الوطني السوري

المكتب الاعلامي

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٦٢ الثلاثاء ٢٠١٥/٧/١٤